

Distr.: General
13 May 2019
Arabic
Original: English

اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٢٠

الدورة الثالثة

نيويورك، ٢٩ نيسان/أبريل - ١٠ أيار/مايو ٢٠١٩

تأملات رئيس دورة اللجنة التحضيرية لعام ٢٠١٩

تتضمن النقاط الواردة أدناه تأملات الرئيس بشأن مناقشات ووقائع دورة عام ٢٠١٩ للجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٢٠. ولا تزال نقاط الالتقاء بين وجهات نظر الدول الأطراف تزيد بكثير عن خلافاتها. وبما أن الدورة الثالثة للجنة التحضيرية مكلفة بولايات ومسؤوليات خاصة بشأن المضمون والإجراءات، يأمل الرئيس أن هذه النقاط ستساعد في المناقشات والمداولات أثناء المؤتمر الاستعراضي.

١ - تعتقد الدول الأطراف اعتقاداً راسخاً أن معاهدة عدم الانتشار حجر الزاوية في نظام نزع السلاح النووي وعدم الانتشار. واستمرار التحديات الجيوسياسية يبرز ضرورة صون هذه القناة وتعزيزها.

٢ - والذكرى السنوية الخمسون لبدء نفاذ المعاهدة والذكرى الخامسة والعشرين لتمديدتها إلى أجل غير مسمى، التي تحل في عام ٢٠٢٠، تتطلبان التزاماً أكيداً بالمعاهدة من جانب الدول الأطراف. والتطلع إلى ما بعد عام ٢٠٢٠ يتطلب أيضاً إعادة تأكيد الالتزامات السابقة وتنفيذها، وهذا أمر ضروري للحفاظ على سلامة المعاهدة بعد هذه الاحتفالات.

٣ - والإسهامات الإيجابية للمعاهدة في الاستقرار الاستراتيجي مفهومة جيداً وتحظى باحترام كبير. وفي المناقشات المتعلقة بالأمن والاستقرار، فإن جميع الدول الأطراف تعد من أصحاب المصلحة.

٤ - وهناك رغبة في تحقيق التوازن بين الركائز الثلاثة، وهي نزع السلاح، وعدم الانتشار، واستخدام الطاقة النووية لأغراض سلمية. والإنجازات المحققة والإسهامات الهامة في إطار ركيزتي عدم الانتشار والاستخدامات السلمية تحظى بالاعتراف والإشادة. ولا تزال هناك آراء متباينة بشأن تنفيذ ركيزة نزع السلاح، ولا بد من التوفيق بين هذه الآراء لكي يمكن النظر في التوازن ككل.

٥ - وحتى الآن، ورد عدد من المبادرات خلال الدورة الاستعراضية لعام ٢٠٢٠. وكل هذه المبادرات صادقة في الرغبة التي تنطوي عليها في تحسين نظام نزع السلاح وعدم الانتشار، ويجب على الدول



- أن تبعد عن المواقف المتصلبة أثناء النظر فيها. ولا بد من مواصلة الانفتاح على الأفكار والمبادرات الجديدة من أجل تجاوز أي جمود محتمل، وينبغي للجميع أن يقابل هذا الانفتاح بالمثل.
- ٦ - وتم التشديد طوال دورة الاستعراض على أهمية الحوار المفتوح والشامل والشفاف. وقد تم الحفاظ على ذلك ولا بد من مواصلته إلى حين انعقاد المؤتمر الاستعراضي لعام ٢٠٢٠ وما بعده. وتم كذلك التأكيد على اللياقة والدبلوماسية. فلا بد من الحفاظ عليهما أيضا.
- ٧ - وتظل الدول الأطراف ملتزمة بالأعمال الفنية اللازمة لضمان نجاح الدورة الاستعراضية، ولم تسمح للمسائل الإجرائية بعرقلة تلك الأعمال. وهذا يتيح فرصة للتأكد من أن المؤتمر الاستعراضي يمكن أن يبدأ بسرعة مع التركيز على أعماله الفنية.
- ٨ - والتنسيق والدعم ضمن المكتب يكتسبان أهمية بالغة. ومع انتقال الدورة الاستعراضية من مرحلة اللجنة التحضيرية الرسمية، يمكن للأعمال المضطلع بها وجهود التنسيق اللازمة قبل المؤتمر الاستعراضي وأثناءه أن تساعد في ضمان النجاح.